

تفسير السعدي

* وَيَسْتَنْبِئُونَكَ أَحَقُّ هُوَ قُلْ إِي وَرَبِّي إِنَّهُ لَحَقٌّ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ

يقول تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم ﴿أَوَيْسْتَنْبِئُونَكَ أَحَقُّ هُوَ﴾ أي: يستخبرك المكذبون

على وجه التعنت والعناد، لا على وجه التبين والرشاد. ﴿أَحَقُّ هُوَ﴾ أي: أصحح حشر

العباد، وبعثهم بعد موتهم ليوم المعاد، وجزاء العباد بأعمالهم، إن خيراً فخير، وإن شراً

فشر. ﴿قُلْ﴾ أي: لهم مقسماً على صحته، مستدلاً عليه بالدليل الواضح والبرهان. ﴿إِي وَرَبِّي إِنَّهُ

لَحَقٌّ﴾ أي: لا مرية فيه ولا شبهة تعريضاً. ﴿وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ﴾ أي: الله أن يبعثكم، فكما ابتداء خلقكم

ولم تكونوا شيئاً، كذلك يعيدكم مرة أخرى ليجازيكم بأعمالكم.